

النهاية لا يسعني الا اسداء لشكر لحضرة الادبية التي أجلبها حق الاجال على ما بذاته في موضوعها الجليل الخطير ولا غرو فانه قد جمع من المعالي القدر ومن الأناظر الدرر وبالجمله اسأل الله ان يجعلها قدوة لأمثالها من السيدات. الفاضلات في حب الاخلاص للوطن . وفقنا الله جميعاً لما فيه السداد
عمر لطفي
المفلوطي

﴿ كلمة في تعليم الفتاة ﴾

سيدتي الفاضلة صاحبة مجلة الجنس اللطيف

احييكم مع الاحترام وبعد فارجوكم نشر كلمتي الآتية بمجلكم الزاهرة :
العلم مشكاة الحياة به يبصر الانسان ما يحجبه الجبل فما من امة بلغت اوج التقدم الا بالعلم ولا حياة للشعوب الا به . والله در القائل
ما من امة بلغت مناهها بغير العلم في هذا الزمان
ولما كان اساس تشييد دعائم العلم في الحياة الدنيا انما هو تهذيب المرأة فقد توسمت خيراً عند ما وجدت الاباء عاملين على تعليم بناتهم وقلت لقد حان الوقت الذي ترتقي فيه العائلات المصرية الى أعلى درجات الكمال والفلاح وسوف تسترد مصر ما فقدته من المجد والسؤدد . ولكنني خاب ظني وهدمت امالي التي بنيتها على تعليم الفتاة التعليم الصعيح عندما ابعنت الفكر في طريقة تعليمها المتبعة الآن اذ لا حظت ان الفتاة عند ما تدخل المدرسة وتتعلم بعض العلوم او اللغات تنبه عجباً وتظن انها بلغت شأواً عظيماً من العلوم والمعارف وربما تمضي بعض يومها في قراءة الروايات الغرامية والقصص الخرافية التي تفسد اخلاقها . والبعض الآخر في الوقوف امام المرأة لتصليح شعورها وتنسيق لباسها . واذا حادثتها في موضوع اجتماعي بسيط تملكت منه وظهر عليها آثار الضعف وما امكنها ان تجاوبك بشيء
فبحقك اينها الفتاة ان تقولي لي ماذا تعلمين عندما تصبحين ربة بيت ؟ .

أيديكم تعليم اللغات دون ان تعرفي واجبك المنزلي وواجبك نحو بنيك ؟ لا وایم الحق ان هذا لا يجدي ثمرة ما وينزل بالامة الى الحضيض ويؤخرها الى الوراء . كيف لا يكون ذلك وانا نرى ان تربية الفتاة عندنا لا زالت ناقصة وانها في احتیاج الى درس طرق الآداب وتقويم الاخلاق وما يجب عليها نحو زوجها وتعليم مبادئ الطب والاعمال المنزلية

ولقد اطلعت في الهلال الاغر على مقالة نشرتها مجلة القرن التاسع عشر الانجليزية وهي السبدة «چكس» في انحطاط صحة المرأة عن اشغال المنزل الى ان قالت « وليس هناك علاج لهذا الانحطاط ولا سبيل لملافاة الخطر الذي يهدد الامة الا ان نعلم المرأة الاشغال اليتية التي كان اجدادنا يعلمونها لنسائهم - يجب ان نعلمها كيف تربي طفلها وتنبت لشؤون منزلها » ثم وصفت المرأة الغنية فقالت « وأما المرأة التي لا هم لها الا التبرج والتزين فكيف تستطيع تربية اولادها وهي في شاغل عنهم من نفسها واما تسليمهم الى المربيات فلا يعني عنها شيئاً »

فاذا تربت الفتاة على ذلك النمط الذي تصفه تلك الكاتبة الانجليزية بلغت شأواً بعيداً من الحضارة والمدنية وربت بين ظهرانينا رجالاً اكفاء ينهضون بالوطن الى ذري المعالي . اما اذا تبادينا في السير على الطريقة التي نحن متبعوها الآن فقل على التعليم والامة السلام

وليت شعري متى نفيق من رقادنا وقد طال الامد فاللهم اهدنا الى سواء السبيل
الآنسة ف . ع بالزقازيق

﴿ النجاة بعد الموت ﴾

« او ايمان فتاة »

اقلعت السفينة « هيرس » في عرض المحيط الباسفيكي وعليها ربانها مصطحباً ابنه الجميلة الوحيدة - تلك الفتاة الحبيبة كانت ذات طهارة ومحبة فائقة خالقها الذي